

النهاية في غريب الأثر

{ وطن } ... فيه [أنه نَهَى عن نَقْرَةِ الْغُرَابِ وإن يُوطِنَ الرَّجُلُ في المكان
بِالْمَسْجِدِ كما يُوطِنُ الْبَعِيرُ] قيل : مَعْنَاهُ أَنْ يَأْلِفَ الرَّجُلُ مَكَانًا مَعْلُومًا من
المسجد مَخْصُوصًا به يُصَلِّي فيه كَالْبَعِيرِ لَا يَأْوِي من عَطَنِ إِلَّا إلى مَبْدَرِكٍ دَمِثٍ
قَدْ أَوْطَنَهُ وَاتَّخَذَهُ مُنَاخًا .

وقيل : مَعْنَاهُ أَنْ يَبْدُرُكَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَبْلَ يَدَيْهِ إِذَا أَرَادَ السُّجُودَ مِثْلَ
بُرُوكِ الْبَعِيرِ . يُقَالُ : أَوْطَنْتُ الْأَرْضَ وَوَطَّئْتُهَا وَاسْتَوْطَنْتُهَا : أَيِ
اتَّخَذْتُهَا وَطَنًا وَمَحَلًّا .

(ه) ومنه الحديث [أنه نَهَى عن إِيْطَانِ الْمَسَاجِدِ] أَيِ اتَّخَاذِهَا وَطَنًا .
ومنه الحديث في صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [كَانَ لَا يُوطِنُ الْأَمَاكِينَ] أَيِ لَا
يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ مَجْلِسًا يُعْرِفُ بِهِ . وَالْمَوْطِنُ : مَفْعَلٌ مِنْهُ . وَيُسَمَّى بِهِ
الْمَشْهَدُ من مَشَاهِدِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ : مَوَاطِنُ .
ومِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى [لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ]